تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف كضاهر
فانه جار فيما ذكر على يظهر وغير جارية عليه كجميل فانه غير جار على يجمل
وصوغها مطرد لو من لازم لحاضر متعلقا بصوغها والخبر محذوف لدلالة
مبنا فالكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز ان يكون المجرور او واحد هما خبرا
عن صوغها لعدم الفائدة ولا يجوز ان يكون معطوفا على جر فاعل لان جر الفاعل
فيها مستحسن وصوغها مما ذكر واجب **ثم قال**

• **وعمل اسم الفاعل المعدي • لها على الحد الذي قد حدا** •

يعني ان الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل اسم الفاعل المعدي فتقول زيد
حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدي المعدي الى مفعول واحد
وفهم من قوله على الحد الذي قد حد انه تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل
على الاعتماد ولا ينبغي ان تعمل على جميع الشروط السابقة التي ان يكون بمعنى الحال
او الاستقبال لانه نص على انها لا تكون الا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدا وفاعل
مضاف الى المعدي وهو على حذف الموصوف والتقدير فاعل الفعل المعدي ولها
في موضع خبر عمل وعلى الحد متعلق بعمل او بالاستقرار الذي تعلق به الخبر او في
موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار الذي يتعلق به الخبر وحاصله
ان الصفة المشبهة تعمل عمل اسم الفاعل المتعدي الى واحد فتنصب ما بعدها
الا انها تخالف منصوب اسم الفاعل في امرين وقد اشار اليهما بقوله

• **وسبق ما تعمل فيه مجتنب • وكونه ذا سببية وجب** •

يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في شيئين احدهما ان معمولها لا يجوز تقديمه عليها فتقول
زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم الفاعل فانه يجوز ان تقول زيد الرجل
ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب الثاني انه لا يكون الا سببيا
كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا
نحو زيد ضارب عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية وجب وسبق مبتدا وهو

مصدر

٨٧

مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها تعمل فيه والضمير العائد على الموصول
المجرور بفي ومجتنب في موضع خبر المبتدا وكونه مبتدا وذا خبر الكون وهو مضاف الى ذي
سببية ووجب خبره ثم قال **فارفع بها وانصب وجر مع ال • ودون ال مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا او مجردا** • فارفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب على التشبيه
بالمفعول به والجر بها على الاضافة وقوله مع ال اي مع كون الصفة مصحوبة بال ودون ال اي
مجردة من ال مصحوب ال اي المعمول للصفة وما اتصل بها وما اتصل من معمول الصفة
بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده او مجردا يعني من ال ومن الاضافة فحاصله ان الصفة
لها حالان مقرونة بال او مجردة منها ومعمولها له ثلاثة احوال الاقتران بال والاضافة
والتجرد فالمقرون بال نوع واحد نحو حسن الوجه والمضاف فيه ثمانية انواع الاول مضاف
الى ضمير الموصوف نحو وجهه الثاني مضاف الى مضاف الى الضمير نحو حسن
وجه ابيه الثالث مضاف الى المعرف بال نحو وجه الاب الرابع مضاف الى مجرد نحو وجه
اب الخامس مضاف الى ضمير مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه
من قولك مررت بامراة حسن وجه جاريتها جميلة انفه فالانف معمول لجميلة وهو
مضاف الى ضمير الوجه والوجه مضاف الى الجارية والجارية مضافة الى ضمير امراة
وهي الموصوفة السادس مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خاله من قوله
مررت برجل حسن الوجه جميل خاله السابع مضاف الى موصول نحو الكسي كل ما التاثت به
الازر من قوله • فعج بها قبل الاخيار منزلة • والطيبي كل ما التاثت به الازر • الثامن مضاف
الى موصوف يشبهه نحو رايت رجلا حديد سنان رمح يطعن به والمجرد من الاضافة وال يشمل
ثلاثة انواع الموصول نحو قوله • اسيلات ابدان دقيق خصورها • وثيرات ما التفت عليه
المازر • والموصوف نحو قوله • ازور امرا جما نوال اعده • لمن امه
مستكفيا ازمة الدهر • وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لها حالان كما تقدم
وعملها رفع ونصب وجر ومعمولها له اثنى عشر حالة كما تقدم فهو من ضرب
اثنى عشر في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المرادي هذه الاوجه كلها وقال انها من ضرب
احدى عشر في ستة والمجموع ستة وستون مسئلة والصواب انها اثنان وسبعون

Copyright © King Saud University